

شرح كتاب مختصر الصارم المسلول لفضيلة الشيخ عبدالله ابن جبرين الدرس الرابع

عبدالله بن جبرين

شرح كتاب مختصر الصارم المسلول لسماحة الشيخ العلامة الدكتور عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين رحمه الله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين. وانصر الاسلام والمسلمين يا رب العالمين - 00:00:00

قال الامام الباعلي رحمه الله تعالى في مختصر السارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه واله وسلم واما السنة فاحاديث الحديث الاول. ما رواه الشعبي عن علي ان يهودية كانت تشنتم النبي صلى الله - 00:00:29 عليه واله وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابتطل رسول الله دمها. رواه ابو داود وابن بطة واستدل به احمد وروي ان الرجل كان اعمى وهو حديث جيد وهو متصل. لان الشعبي رأى عليا ولو كان مرسلًا فهو حجة وفaca - 00:00:49 لان الشعبي صحيح المراسن عندهم ليس له مرسل الا صحيح وهذا صريح في جواز قتلها لان لا جل شتم النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو دليل كذلك على قتل الذمي والمسلم والمسلمة اذا سب بطريق الاولى - 00:01:11 الحديث الثاني ما روى ابن عباس ان اعمى كانت له ام ولدت شتم النبي صلى الله عليه واله وسلم وتقع فيه فاخذ المغول ووضعه في بطنهما عليه فقتلتها ثم ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واله وسلم دمها رواه ابو داود والنسيائي واستدل به احمد فهذه - 00:01:30 قصة يمكن ان تكون هي الاولى فتكون يهودية وهو قول القاضي ابي يعلى وغيره جعلوا كلًا الحديثين واقعة واحدة. ويمكن ان تكون هذه قصة اخرى قال لان السب ارتدادا - 00:01:56

وهذا دليل انه اعتقاد انها مسلمة. وليس بالحديث دليل على ذلك بل الظاهر انها كافرة فان في الحديث ان سيدها كان ينهاها مرارا ولو كانت ولو كانت مرتدة لما جاز وطؤها وابقاوها مدة طويلة بلا حصر - 00:02:18

ال الحديث الثالث ما احتاج به الشافعي ان الذمي اذا سب قتل وهو وهو قصة كعب بن الاشرف اليهودي وقصته مشهورة معلومة قال فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من لکعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله - 00:02:38 فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتلته؟ قال نعم. قال اذن لي فاذن له فاتاه فقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وعنانا فلما سمعه قال والله قال اي وقال وايضا والله لتملن الحديث فقتلوه وهو متفق عليه - 00:02:59

وكان كعب قد هجى النبي صلى الله عليه وسلم. فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قتله. فاتى اصحاب كعب رسول الله صلى الله عليه فقالوا انه قد اغتيل وهو سيدنا. فقال رسول الله لو لو - 00:03:22 فقال رسول الله انه لو قر كما قر غيره لما اوذى. لكنه نال من لكنه نال من اذى الاذى. وهجان الشعر ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف. فذلت يهود وحضرت من يوم قتل كعب ابن الاشرف - 00:03:40

وكان كعب معاهدا فلما سب نقض عهده قال فيه انه قد اذى الله ورسوله. فكل من اذى الله ورسوله قتل. والسب اذى لله ورسوله باتفاق المسلمين فكيف يكون فيكون موجبا للقتل - 00:03:59 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا الفصل ذكر فيه الاحاديث - 00:04:20

التي تدل على قتل من سب النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الأحاديث يا كونية وفعالية وقصص واقعية ادل على ان هذا حكم مشهور وانه مجمع عليه بين فقهاء الامة - 00:04:49

وان الذين يسبون النبي صلى الله عليه وسلم لقد ابيحت دمائهم سواء كانوا من المسلمين او من المعاهدين الذميين ومن المستأمنين وذلك لأن هذا يدل على بطلان هذا الاسلام اذا كان هذا النبي الذي جاء بهذا الاسلام اه كما يقولون من هذا السب وهذا التنصص - 00:05:21

معنى ذلك انهم اننا نتبع دينا فاسدا والعياذ بالله الحديث الاول ما رواه الشعبي عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فخنقها رجل حتى ماتت. فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها - 00:06:00

رواہ ابو داود وابن بطة واستدل به احمد هكذا رواہ ابو داود ثلاث مئة وثلاثة وستين وابن بطة ذكر ان سننه ولكن له كتاب الابانة استدل به الامام احمد اخر ايام الخلال - 00:06:43

باحكام اهل المنهل من روایة عبد الله ابن الامام احمد هكذا رواه الشعبي واسمها عامر بن شراهيل وكان من حفاظ التابعين حتى انه يقول ما كتب سوداء في بيضاء كل روایاته من حفظه - 00:07:30

يمكن ان هذه اليهودية كانت من المستأمين الذين دخلوا في امان ويمكن انها من اهل الذمة الذين يبذلون الجزية ويمكن انها من المعاهدين الذين بين المسلمين وبينهم عهد في عدم القتال - 00:07:59

ويمكن انها مملوكة لهذا الرجل الذي خنقها حتى ماتت ابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادمها يقول وروي ان الرجل كان اعمى. هذا الرجل الذي خنقها وهو حديث جيد او متصل - 00:08:30

لان الشعبي رأى عليا ولو كان مرسلا فهو حجة نفاقا الشعبي الصحيح المراسل عندهم ليس له مرسل الا صحيح هكذا يقول وهذا صريح في جواز قتلها لاجل شتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:02

هو دليل كذلك على قتل الذمي والمسلم والمسلمة اذا سب بطريق الاولى حيث اقر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الذي خنقها الحديث الثاني ما روى ابن عباس ان اما كانت له ام ولد اتشتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:36

وتقع فيه فاخذ المغول او المأول وظنه على بطنها واتکاً عليه لها اه ثم ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمها. رواه ابو داود والنسيائي الامام احمد هكذا عند ابي داود ابي رقم اربعة الاف وثلاث مئة وواحد وستين - 00:10:03

اربعة الاف واحد وثمانين واخرجه ايضا الحاكم وفي المستدرك وقال عنه وسكت عنه الذهبي وقال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرأة امرأته وثقات ذكر ان انه لما قتلتها اخرجها والقوها في الطريق ميتة - 00:10:34

فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ان ها هنا امرأة مقتولة بعد الصلاة قال من الذي قتل هذه المرأة تكرر ذلك فجاء ذلك الاعمى يتوكى يمشي وهو اعمى - 00:11:10

الى ان وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه جارية لي مملوكة لي ولي منها ولدان مثل اللؤلؤتين وانها تسبيك يا رسول الله وانها عن ذلك فلا تنتهي - 00:11:37

فلما كان في الليلة البارحة اخذت شدت في السب اخذتم اولا وضعته في بطنها وتحاملت عليها حتى قتلتها فقال صلى الله عليه وسلم الاشهد ان دمها هدر اي ليس لا هادية - 00:12:04

وليس فيها قصص بسبب هذا الذنب التي هو مسبتها عن النبي صلى الله عليه وسلم اعلام يبي لي ولو كانت ام اولاده ولم يبالي ولو كانت مملوكة له يضيع عليه ثمنها مع انها ملك له - 00:12:32

ولكنه لم يتحمل الصبر على سب النبي صلى الله عليه وسلم اف عند ذلك لم يجد ود من قتلتها بعدما تكرر ذلك منها هي ليست مسلمة باقية على دينها اه لانه كانوا يملكون - 00:13:05

استولوا عليه كانت مملوكة له فانه رأى انه يقتلها لانها في ملكة اه ملك اليمين المعمول او المغول دقيق له كفى رأسه محمد يضرب بهم القتال وكذلك ايضا ينخس به - 00:13:34

يقول هذه القصة يمكن ان تكون هي الاولى فتكون يهودية وهذا قول القاضي ابي انا وغيره اجعلك الى الحديث ان واحدة ويمكن ان تكون هذه قصة اخرى يمكن انها قصة اخرى - [00:14:27](#)

اه لان القصة الاولى فيها انه خنقها خنقها رجلا يعني امسك بحلقها ظم نفسها حتى ماتت واما هذه القصة فانه قتلها بالمعول حيث وضعه في بطنه واتکأ عليه. حتى خرق بطنه - [00:15:06](#)

وظاهرها فماتت يقول الخطاب رحمة الله فيه ان سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل اه لان يعتبر ردة من كان مسلما قد ارتد هذا وان كان ذميا قد انتقض عهده - [00:15:30](#)

فكلاهما يباح قتلها هذا الابن على انه اعتقاد انها مسلمة وليس بالهديه دليل على ذلك الظاهر انها كافرة لان الكفار هم الذين يتجرأون فان في الحديث ان سيدها كان ينهاها مرارا - [00:16:06](#)

ولو كانت مرتدة على ما جاز وطؤها. ولا جاز القاؤها مدة طويلة بلا حصر في حديث الاعمى انه كان ينهاها ولكنها تتمادي وتستمر في السباب فلم يتحمل سماع ذلك السب - [00:16:46](#)

الحديث الثاني الاحاديث كثيرة ولكن يختصرها المؤلف يذكر ملخص القصة لان كتابه مختصر مهتج به الشافعي ان الذمية اذا سب قتل قصة كعب من الاشرف اليهودي وقصة ام مشهورة معلومة - [00:17:15](#)

وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لکعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد المسلم فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال فاذن لي. فاذن له فاتاه فقال ان هذا الرجل قد - [00:17:56](#)

الصدقة فلما سمعه قال وايضا والله لتعلم القلب فقتلوه وهو متفق عليه وكان كعب قد هجى النبي صلی الله عليه وسلم يعني سبه في الشعر فنذر رسول الله صلی الله عليه وسلم الى قتله - [00:18:29](#)

اذا اتي اصحاب كعب رسول الله صلی الله عليه وسلم ف قالوا انه قد اغتيل وهو سيدنا. فقال رسول صلی الله عليه وسلم انه لو كر كما كر غيره المؤذني لكنه نال من - [00:18:56](#)

بالشعر ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف فذلت يهود وحضرت من يوم قتل كعب بن الاشرف وكانت معاهدة فلما سب انقض عهده وقال فيها فانه قد اذى الله ورسوله. فكل من - [00:19:16](#)

اذى الله ورسوله قتل. والسب اذى لله ورسوله. باتفاق المسلمين فيكون معجبا للقتل وكان كعب هذا اصله عربي ولكنه تهود وصار من اليهود واهداءنا بذينهم وصار معهم في المدينة او قرب المدينة - [00:19:38](#)

وكان كثير الهجاء والسب والشتمن والعيب الى النبي صلی الله عليه وسلم التنصص له فلما اشتهر ذلك منه نادب النبي صلی الله عليه وسلم الصحابة وقال لهم لکعب ابن الاشرف - [00:20:13](#)

فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد واسلمة وكان اخاه من الرضاعة او قريبا منه فقال انا يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم قال فائذن لي ان اقول. قال قل. مرة - [00:20:36](#)

قال له ان هذا الرجل يا محمد فقد انانا وكلنا وامتنا بالصدقة. وانا نريد ان ما لم نتصدق به حتى نفعل ما امرنا به محمد فكانه طمع في ذلك وقال - [00:21:10](#)

وايضا والله لتعلم سوف يتملون من صحبته وكان يعتقد انه كذاب هكذا فقال لا بد ان ترهنوني اعطيوني رهنا قالوا كيف ماذا ت يريد قال اترهنوني نسائمكم فقال انت اجمل العرب - [00:21:47](#)

كيف نراهنك نسائنا قد يفتنن المرأة بالنظر اليك قال اذا ترهنوني اولادكم يسب احد ابنائنا ويقال اه رهن في وساق تمر هذا مذمة ومسبة ولكن نرهن كاللامة يعني السلاح - [00:22:21](#)

نرهنك سلاحا الى ان آآ نعطيك رفاء ما اعطيتنا عند ذلك وافق على ذلك فجاءه ليلي وهم ثلاثة ولما جاءوا اليه وترك الباب قالت امرأته ان الرائحة رائحة دم فلا تنزل - [00:22:54](#)

فقال انما هو اخي محمد ابن اسلم وانه قد وعدني فعند ذلك نزل عليهم وقد تطيب وقد وريحة له عبق وله رائحة كثيرة فعلا لا نزال

تفاوضوا معه نريد ان - 00:23:26

الوسرق ست نصاعا نتصدق به لا طاعة لهذا الرجل اه لان اه قد اتبعناه ولا نريد ان نتركه حتى نظر كيف اخر امره وكيف نهايته يمكن انه يظهر امره ويتبين اذلنا - 00:24:01

ثم قال محمد بن اسلم ما اطيب هذه الرائحة وكان تحتي فلانة اجمل نساء العرب فقال اتاذن لي ان اشم رأسك فاذن له فجعل يشم رأسه من الاقدام ومن كفاه - 00:24:33

ثم جلس ثم قال اتاذن لي مرة ثانية اشم رأسك وعشم شعر رأسك الذي ينفع طيبا افاذن له وقام ولما تمكنت من رأسه قال اقتلوا عدو الله كيف قاموا عليه وامسکوا برأسه وقطعوا رأسه - 00:24:59

ثم برأسه الى النبي صلى الله عليه وسلم من شكرهما على ذلك اذا كان الذي قاتله من الاوس اذا كان الخزرج قد عمل الاوس عملا يتفوق به علينا لابد ان نعمل مثلهم - 00:25:31

وكان هناك عظة يهودية اخرون خير يقال له ابن ابي الحمير فقالوا لابد اننا نقتله حتى ان اساوي اخواننا فذهب اليه عبدالله ابن عتيت ومعه جماعة وكان في حصن حصنا حصين - 00:25:59

فعنده ذلك جاء وكأنه واحد منهم ومعه سيف وقد خباء ولما كان بعد العشاء دخلوا وارادوا ان يغلقوا الباب جلس كانه يتبعا فقال الحارس يا هذا ادخل فانا سوف نغلق الباب - 00:26:31

افدخل ثم نظر اين وضع المفاتيح وظعها وكل دخل في منزل وهدأت الاصوات اخذ المفاتيح وجعل يفتح الباب الابواب الى ان صعد اليه بمشربة رفيعة وقد نام بين اهله واولاده يا ابا رافع - 00:27:04

قال من هذا سورة الحاقة. يقولها قصته وضربته بالسيف. ولكنها ضربة غير ناتئة ثم انه دخل عليه مرة ثانية وغير صوته ما هذا الصوت كانسان دخل علي وضربني فتيممه مرة ثانية وضربه - 00:27:42

ثم خرج ولكنه لم يقتله فبعد ذلك رجع الى ايه ثم فسأله فلما دخل عليه وضع السيوف على صدره واتكأ عليه فسمع حتى سمع كسر العظام في ظهره. ثم خرج - 00:28:18

الى اخر القصة اكان من المؤذين مع ابن ابي الحمير يقال له ابو رافع من المعهددين ايضا وبكل حال هكذا اه كانت تحية لهم هي قتل هؤلاء الذين يؤذون ويسبون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:52

وكان فيهم بعض الشعراء لله در عصابة لاقتهم يا ابن الاشرف وانت يا ابن الاشرف يسرورن بالبيض الخفاف اليكم اسد في عرين مغرف اقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:29:28

فلما اذن لهم رخص محمد المسلمة ان يقول قوله ليس ب صحيح حتى يتمكن انخدع به ذلك العدو وظن انه صادق انهم ملوه وانهم سوف يفارقوه ولكن وقت فلما اشتهر انه - 00:30:01

يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم بكلامه وشعره فلما قتل جاء اصحابه واقاربه فقالوا انه قد اغتيل وانه سيدنا قال صلى الله عليه وسلم انه لو كر كما كر غيره اعلم اوذى لكنه نال منا الاذى - 00:30:41

وهجانا بالشعر ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيوف ذلت بعده اليهود وحضرت من يوم قتل كعب ابن الاشرف الحاصل ان شعبان كان معاهدا فلما سب انتقض عهده وقال فيه انه قد اذى الله ورسوله - 00:31:18

بذلك ان كل من اذى الله ورسوله قتل والسب بلا شك اذى اذى الله ورسوله اه كل من اذى الله ورسوله قتل باتفاق المؤمنين والمسلمين. فيكون موجبا للقتل الحديث الرابع ما روی عن علي رضي الله عنه قال اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:52

من سب نبيا قتل امن سب اصحابه جاحد هكذا رواه الطبراني في الصغير رقم ست مئة وتسعة وخمسين قال الهيثمي قال ابن حجر ان استناده كلهم ثقات الا الامرير وبكل حال - 00:32:30

رواه ابو محمد الخلال وابو القاسم العزجي وابو الهروي والطبراني الصغير والطبراني في الاوسط قفاكم دليلا على ان من سب النبي

صلى الله عليه وسلم قتل والي سب احد من الصحابة جلد وعزر - 00:33:09
ظاهره انه يقتل من غير استتابة يقول ابي عبد العزيز ابن الحسن ابن زبالة وهو ضعيف لك قاله شيخ الاسلام كذلك ياشيخ الطبراني
عبد الله ابن محمد الامر فيه ضعف - 00:33:44

لكن ينجر بالاحاديث قبله الحديث الخامس ما روی عبد الله عن الامام احمد عن ابي بربعة قال اغلی ورجل لابی بکر الصدیق فقلت
اقتلہ فانتهروني وقال ليس هذا لاحد بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:34:17

يعني هذا الرجل اغلوظ في سب ابی بکر وهو خلیفة ولكن ابا بکر ما احبو ان ینتصر لنفسه وقال انه لا يكون هذا الا للنبي صلی الله
علیه وسلم هو الذي اذا سبه احد ما اغلوظ له فانه یجوز ان یقتله - 00:34:46

اليس هذا لاحد بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم جاء في رواية ان رجلا شتم ابا بکر هكذا رواه النسائي ورواه ابو داود في سننه
استدل به جماعة من العلماء علاقه شاب الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:35:17

منهم ابو داود واسماعيل ابن اسحاق وابو بکر عبد العزيز والقاضي ابو يعلى وغيرهم هذا ان من سبه بالجملة وبها قتلہ الكافر ودليله
قولهليس هذا يعني القتل؟ او لاحد بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:35:50

فهو بسند صحيح عند ابی داود وكذلك عند النسائي افاد ان هذا القتل النبي صلی الله علیه وسلم وفي الحديث الذي قبله ان من
سب احدا من اصحابه جلد ولكن ابا بکر رضي الله عنه - 00:36:26

من تواضعه الم يجلده قال انتقم لنفسه وكذلك لو كان اهلا وسهلا احد من الصحابة وجب ان یقتعد ان یجلد او یؤزر ینطبق هذا على
الذين یسبون ابا بکر وعمر - 00:36:56

الرافضة هؤلاء الرافضة يتقربون بلعن ابی بکر وعمر بعد كل صلاة بعد صلاة العصر والفجر وعنه ورد يجعله احد في مخبأ كلما
صلی اخذ يقرأه او قيل ان الذي كتبه لهم الخميني - 00:37:32

عليه من الله ما يستحقه يقول فيه اللهم العن صنم قريش واجبت عليهم وطاغوتهم وابتنيهم عدا ابا بکر وامر صنمرين. وعده ما
جبت وطاغوت والحق بذلك ابن تيمية عائشة وحفصة - 00:38:05

لا يستغرب على مثل هؤلاء الذين هم اعداء الدين. اي مثل هذا السب الواجب ان الائمة اذا وجدوا هذا مع احد منهم ان یعاقبوه
الحديث السادس قصة العصمة بنت مروان - 00:38:35

ما روی عن ابن عباس قال هجت امرأة من خاتمة النبي صلی الله علیه وسلم فقال من لي بها فقال رجل منكم يا انا يا رسول الله كان
هذا فقاتلها فاخبر النبي صلی الله علیه وسلم - 00:39:02

فقال لا ينتطح بها عن زان القصة طويلة ذكرها ابن عدي بالكامل والخطيب بالتاريخ تاريخ بغداد ابن الحاج و هو ضعيف لكن روی
هذه القصة الطبراني الكبير قال الهيثمي رواه الطبراني عن تابعيين احدهما ثقة - 00:39:23

وبقية رجاله ثقات ان يقولوا قصة مرشوقة عند اهل المغازي يعني مطولة قصة هذه المرأة العصمة بنت مروان يقول كان الرجل الذي
قتلها عمیر ابن عدی یمتد او عیسی بابیات - 00:40:06

من قصيدة عسی ان ابن ثابت من باهر المتقارب ذكرها ابن اسحاق وابن هشام في السيرة وشرحیلیة يكون ابن وائل وبني واقف
وخطمة دون بنی الخزرجي يعني يا کبیرتان ابن واقف - 00:40:45

وابن وائل وقبيلة خاتمة الذي من هذه المرأة يدعون بنی الخزرج يعني انهم آكل منزلة من بنی الخزرج متى ما دعت اختکم ویحیی
باولتها والمنایات هكذا العونة رفع الصوت يعني متى ما رفعت صوتها - 00:41:19

فهزت فتی ماجدا عرقه کریم المداخل والمخرجین یرید بذلك امیر ابن عدی فرجها من نجیع الدما الصباح ولم تخرجین اه کان وقتل
في اخر اللیل فاوردک الله برد الجنان. اجر لنا في نعمة المولد - 00:41:54

يمدح عمیر ابن عدی اهکذا العصمة بنت مروان امرأة خضمة من الانصار من الخزرج يقول كان قتلها لخمس ليال ابقين من رمضان
مرجع رسول الله صلی الله علیه وسلم من بدر - 00:42:27

ذكر هذه القصص اصحاب السير ذكرها ابن سعد بالطبقات وال العسكري وابو عبيد في الاموال وغيرهم هي مشهورة وانها قتلت لسبها النبي صلى الله عليه وسلم فالحاصل ان مثل هذا هؤلاء - 00:42:57

رخص النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهم لمجرد السب الحديث السابع قصة ابي عفك اليهودي ذكره اهل المغازي والسير كما كتاب المغازي يقول كان من شأنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى خرج الى بدر - 00:43:26

وظفره ظفره الله بما ظفره فحسده وهداه وذم من اتبعه اعظم اعظم ما فيها قوله فسلبهم اموالهم راتب. حراما حلالا لشتاما اهكذا اليهودي ابو عفك اليهودي حسد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:59

وكذلك ايضا بعض اليهود لما رجع من بدر وقد اظهره الله كان بعض اليهود لو كان الاهوم ان اه تبتكم والا فعلنا بكم قالوا الا يغرنك انك اتيت قوما عزلا ليس لهم خبرة بالقلب - 00:44:38

القتال لو قد قاتلتنا لرأيت الرجال فعند ذلك اذا كان منهم هذا الرجل الذي يقال له ابو عهد اه سب النبي صلى الله عليه وسلم ابي ابيات في هذا البيت - 00:45:08

مسلم امره راكب ان النبي صلى الله عليه وسلم حراما حلالا لشتى مع يعني انه حرم عليهم حلالا يقول اه قال سالم ابن عمير علي نذر ان اقتله فانه الم - 00:45:35

اذا كان حتما ان يقتل ذكر محمد ابن سعد ابن الطبقات الكبرى الجزء الثاني صلاة الثمانية وعشرين انه كان يهوديا ولكنه اه من رواية اهل المغازي ولكنه يصلح ان يكن عاضدا مؤكدا ومؤيدا بلا تردد - 00:46:12

كانه يقولون ان المغازي كتبهم ليس لها اسانيد يعني اسانيد ثابتة ولكن يقول يصلح ان يكون عاضدا ومؤكدا او يهوديا القصص التي قبله الحديث الثامن حديث انس ابن جنيم الدينى يقول هو مشهور عند اهل السير ذكر او نسحاق الوقت وغيرهما - 00:46:40

ابن اسحاق في السيرة الواقع اللي في المغازي رقم اثناء المجلد الثاني صفحة سبع مئة وثمان سبع مئة واثنين وثمانين انه هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع غلام وخزاعة فشجعه - 00:47:28

وكان قد نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة. يعني قد اهدر دمه فلما بلغوا ذلك جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم معتذرا ومن دعا في قصيدة اولها - 00:48:01

يا غلام من خزاعة سمع هذا الرجل дилиي يهجو النبي صلى الله عليه وسلم فضريه وشجه وكأنه يقول اني تجرأت يا رسول الله ولكن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الابيات - 00:48:20

انت الذي تهدي ما اذن بامرها. بل الله يهديها وقال لك اشهدني هذا هكذا يقول هل انت الذي تهدي معد بامرها بىي الله يهديها وقال لك اشهدني اما حملت من ناقة فوق رهنها ابر واوفي ذمة من محمد - 00:48:58

البيت الاول يسب به انس ابن زنيم هل انت الذي بامر الله الذي يهديها فما حملته الناقة فوق رهنها. ابر وعوها ذمة من محمد يمدح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:28

الم يكن هناك ما يركب غالبا الا النوق تعلم رسول الله انك وان اعيده منك كالاخذ باليد تعلم رسول الله انك قادر على كل سكن من انتهاء ومنجد ونبه رسول الله اني هجرته - 00:49:52

فلا رفعت صوتي الي اذا يدي سواء اني قد قلت يا ويه فتية اصيروا بنحس يوم طلق واسعد فانيلا عرضا اخربت ولا ارضا خرقت ولا دما عالم الا الحق واقصدي - 00:50:18

كانه اعتذر يعتذر من ذلك السب ومع ذلك فقد نذرا اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ومع لكن الم اعتذر ابهذا اولا مدح النبي صلى الله عليه وسلم بانهما ما حملت ناقة ابر وعوها منه - 00:50:43

ثانيا اعتذر بكونه تعلم انك مدركى انك اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه اذا اعدتنى فانك تقدر ان تأخذ بيده ثم قال اتألم يا رسول الله انك قادر قادر على كل سكن - 00:51:24

اي على كل اهل النار من تهامة ومنجد من تهامة ونبي رسول الله اني هجوتة اني اخبر فلا رفعت صوتي الي اذا يدي لانه يقول

انني ما هجرت سوى ابني قد قلت يا وريح فتية اصيبي بنفس يوم طلاق واسعد - [00:51:49](#)

ايم سعيدة الحال ان اه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قصيده بلغت رصيده واعتذر وكلمه في نوبل بن معاوية الديلي عند ذلك وكان قد شجه بعض بني خزاعة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عنه - [00:52:19](#)

معاوية قال فداك ابى وامي. ثم جاء واعتذر. وقال انه قد كذبوا عليه اهكذا اهذا الديلي طالما انه ظهر منه سباب اشده غلام وخزاعة ونذر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يعني اهدره - [00:52:56](#)

يقول في وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد صالح قريشا عشر سنين على انه لا حرب بينهم ودخلت خزاعة وبنو بكر. خزاعة دخلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:30](#)

ابن بكر دخلوا مع قريش في الصلاة ثم ان هذا الرجل المعاهد الذي هو الدينى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قيل عنه ان بينهم صلح اشده ذلك الرجل الذي من خزاعة - [00:53:51](#)

لان فلما هذا شجع ذلك الرجل فلولا انهم علموا ان هجاء النبي صلى الله عليه وسلم من المعاهد مما يجب الانتقاء منه لم يفعلوا ذلك علمت خزاعة ان هذا ما ينقض العهد - [00:54:18](#)

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه اعذر دم واباح قتيله وهذا نص على ان المعاهد الهايدي يباح دمه هذه ادلة ظاهرة ثم انه اسلم في شعره ولها عدوه من الصحابة - [00:54:50](#)

لما انه مدح النبي صلى الله عليه وسلم من ناقة فوق اهلها ابر اوها ذمة محمد وقوله تعلم رسول الله خطابه بقوله رسول الله الم يكن محمد دليل على انه دليل على اسلامه - [00:55:18](#)

ومع ذلك ان ترى انه قد هدأه وقال ولا رفعتك اوسي الي يدي رد شهادة الذين شهدوا عليه فانهم اعداءه. وبينهم فرعون وقتال. فلو لم يكن ما فعلهم باهل دمه - [00:55:47](#)

الى فعل شيء من ذلك يعني لو انه صادق في جائه لما احتاج الى هذا الاعتذار يقول ثم انه بعد اسلامه واعتذر اتكني به المخبرين ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العفو منه - [00:56:09](#)

منه عن اهدار دمه اليه ذلك دليل على انه قد ادر دمه لانه هاجر لاف وانما يكون مع جواز العقوبة على المذنب فكيف يعفو عنه وهو لم يذنب يقول فعلم انه - [00:56:32](#)

كان له ان يعاقبه بعد مجئه وانما عفا عنه علما وكرما معنا العهد آآ كان عهد هدنة ليس عهد جزية الهدنة الصلح بين قومين على ترك القتال كالصلح مع قريش في صلح الحديبية - [00:56:53](#)

يسمى هدنة واما اه الصلح على بذل الجزية فيسمى ذمة المهادون مقيم في بلده يظهر لبلده ما شاء ولا ينتقض حتى يحارب الحال ان الهجاء من جنس الحرابة واغلظ منه ان الهاجية الى ذمة له - [00:57:26](#)

بمعنى انه لقد انتقض عهده ويريدون بالهجاء السباب والسب والشتم والهداه والان والقاده هذه كلها تعتبر اذا كانت في حق النبي صلى الله عليه وسلم العهد انا اعوذ بالله لهذا - [00:57:57](#) لا نقف على الحديث التاسع نواصل اخر النهار - [00:58:37](#)